بالخير كله يجود والافقر عليه وينصدق ولا افقر
عليه واذا مرضوا بعثوا بفضل اموالهم زخرا فقال رسول الله صلى الله
سلم عنى الفقراء وبلغهم عنى ان من صبر منكم واحتسب فله
ثلث خصال ليس للاغنيا الاولى في الجنة غرفة من يا
قوتة حمرا وينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا
الى النجوم لا يدخلها الا نبي فقير او مؤمن فقير والثانية
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم وهو مقدار
خمسمائة عام والثالثة اذا قال الفقراء سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويقول الغني مثل
ذلك لم يبلغ الغني ثواب الفقير وان انفق الغني عشرة
الاف درهم وكذلك الحال في كل اعمال فرجع اليهم فاخبرهم
بذلك فاستبشروا فقالوا رضينا يا رب بالفقر
الحسن البصري عن النبي صلعم قال يؤتى بالعبد الفقير يوم القيمة
فيعتذر الله عز وجل كما يعتذر الرجل في الدنيا فيقول
وعزتي وجلالي ما امسكت عنك الدنيا لهوانك

علي ولكن اعددتك في الجنة من الكرامات والفضيلة لا
جلها اخرج يا عبدي الى هذه الصفوف بمن اطعمك و
كساك بريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك والناس
يومئذ الجم هم العرق فيتخلل فينظر فعل ذلك فيأخذ بيده
ويدخل معه الجنة وحكي كان رجل من الصالحين فضاق
حاله من القوة والنفقة وكانت له امرأة فقالت لزوجها
ادع الله تعالى يوسع علينا الدنيا فدعا الرجل فدخلت المرأة
الدار فرأت في الزاوية لبنة من ذهب فاخذت فقالت
الرجل انفقني كيف شئت فراى الرجل في المنام انه دخل
الجنة فراى قصرا قد نقص بمقدار لبنة قال لزوجه هذا
فقيل لك فقالت اين هذه اللبنة قيل بعثنا اليك
فانتبه الرجل فقال للمرأة هاتي اللبنة فاخذها
ووضعها راسه ودعا فقال الهي قد رددتها اليك فرد
الله الى موضعها وكذا قال النبي صلعم ما من عبد اخذ لقمة
من الدنيا الا وقد نقص الله حصته من الاخرة كما قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)